العدد 2739 - السنة العاشرة
الإثنين 13 رجب 1438 - الموافق 10 أبريل 2017
Monday 10 April 2017 - No.2739 - 10th Year

انفجاران استهدافا كنيسة المرقسية في الإسكندرية و مارجرجس بطنطا .. و «داعش» يتبنى

السيسي: الإرهاب يستهدف أقباط الوطن ومسلميه ولن ينال من عزيمة المصريين

من تفجير الكنيسة في طنطا

دخول في أوساط الشارع المصري فداحة الجريمة

عواصم - «وكالات» : قتل 30 شخصا على الأقل وأصيب 71 آخرون، بانفجار داخل كنيسة مار جرجس في مدينة طنطا شمال العاصمة المصرية القاهرة، قبل ظهر الأحد.

ومن المتوقع أن يرتفع عدد قتلى التفجير، لتزامنه مع أحد الشعانين، وهي مناسبة دينية يكون فيها المكان مكتظا.

وأفاد مصدر أمني بأن عبوة ناسفة تحت مقعد في كنيسة طنطا سببت الانفجار، الذي خلف 30 قتيلا، بحسب مصادر في الكنيسة القبطية، لكن مصادر صحافية محلية نقلت عن شهود أن انتحاريا، في الثلاثينات من العمر، وراء التفجير.

ويأتي الانفجار قبل أيام من زيارة سيقوم بها بابا الفاتيكان، فرنسيس، لمصر في 28 و29 إبريل الجاري.

وقال مصدر أمني إن انفجارات متتالية عدة وقعت في كنيسة مار جرجس بشارع علي مبارك بطنطا، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، فيما فرضت القوات طوقا أمنيا حول المنطقة للبحث عن قنابل أخرى محتملة، وتمشيط المكان بحثا عن الجناة.

كما أشار إلى أن الانفجارات وقعت إثر زرع عبوات ناسفة لاستهداف المسيحيين خلال توافدهم لصلاة الأحد، والاحتفال بعيد السعف (الشعانين)، فيما تم استدعاء قوات المفرقعات لتفكيك أي عبوات أخرى قد تكون موجودة في المكان.

وعززت أجهزة الأمن من قواتها حول الكنيسة والكنائس الأخرى، كما وجهت بتكليف دوريات الانتشار السريع ووحدات قتالية للتعامل الفوري ومواجهة أي أعمال شغب حول الكنائس.

بدوره، قال محافظ الغربية، اللواء أحمد ضيف صقر، إن العدد الفعلي للضحايا لم يتم حصره حتى الآن، مؤكدا أن بعض المصابين حالتهم حرجة.

وذكر في تصريحات أنه انتقل لموقع الحادث فور علمه بوقوع الانفجار وأشرف على نقل الضحايا والمصابين إلى مستشفى المنشاوي والمستشفى الجامعي، مؤكدا أن الأهالي توافدوا على المستشفيات للتبرع بالدم، كما توافدوا على الكنيسة للمساعدة في نقل المصابين.

في المقابل أكد وكيل وزارة الصحة المصرية في محافظة الغربية، وعاصمتها «طنطا»، أنه تم نقل المصابين للمستشفيات الجامعية والعامة بطنطا.

وفي الإسكندرية قتل 13 شخصا وأصيب 35 آخرون بانفجار داخل كنيسة مار مرقس في منطقة المنشية، وفق وزارة الصحة المصرية.

وقال شهود عيان إنه سمع دوي انفجار في الكنيسة المرقسية، حيث تواجد مئات الأقباط للاحتفال بعيد السعف (الشعانين)، مشيرين إلى أن سيارات الإسعاف هرعت إلى المكان لنقل المصابين.

كما فرضت قوات الأمن طوقا أمنيا حول الكنيسة، فيما قامت قوات المفرقعات بالوصول لموقع الحادث.

وأعلنت وزارة الداخلية المصرية عن مقتل رئيس مباحث قسم العطارين بانفجار كنيسة الإسكندرية.

و تبنى تنظيم داعش التفجيرين اللذين وقعا في كنيستين بطنطا عاصمة محافظة الغربية، والكنيسة المرقسية في الإسكندرية.

وأسفر التفجيران عن عشرات القتلى، وكذلك أكثر من مئة جريح، حيث هاجم انتحاريان الكنيستين، في أحد الشعانين، الذي يحتفل به الأقباط في مصر.

وقالت وكالة أعماق التابعة لتنظيم داعش إن التنظيم أعلن مسؤوليته عن تفجيرين استهدفا كنيستين في مصر أمس الأحد وأوقعا أكثر من 36 قتيلا على الأقل وأكثر من 100 مصاب.

وكان التنظيم قد أعلن مسؤوليته عن تفجير استهدف كنيسة ملحقة بكاتدرائية الأقباط الأرثوذكس في القاهرة، أوقع 25 قتيلا على الأقل.

من جهته أدان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، ببالغ الشدة حادث التفجير الغاشم، الذي تعرضت له كنيسة مار جرجس بمدينة طنطا صباح اليوم الأحد، في الوقت الذي يحتفل فيه الإخوة الأقباط بيوم أحد السعف الذي يمثل مناسبة دينية عزيزة على كل المصريين بما تحمله من معان وقيم تحث على المحبة والسلام.

وتوجه السيسي، في بيان للرئاسة المصرية، بخالص العزاء والمواساة لأسر الضحايا ويدعو الله العزيز القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، فإنه يؤكد أن هذا الإرهاب الغادر إنما يستهدف الوطن بأقباطه ومسلميه، ولن ينال أبدا من عزيمة المصريين وإرادتهم الحقيقية في مواجهة قوى الشر، بل سيزيدهم إصرارا على تخطي المحن والمضي قدما في مسيرتهم لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة.

■ وزارة الصحة: 13 قتيلاً و35 جريحاً بتفجير الإسكندرية بينهم 4 من رجال الأمن الذين تصدوا للمنفذ

■ الإفتاء المصرية: الخوارج يحاولون بث الذعر ونشر الفتن بين أبناء الوطن

■ بابا الفاتيكان يدين الهجوم الإرهابي الذي استهدف الكنائس في مصر

وقد وجه الرئيس المصري، رئاسة مجلس الوزراء وكافة الأجهزة الأمنية في الدولة بالتوجه فورا إلى موقع الحادث واتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الرعاية اللازمة للمصابين وتكليف التحقيقات للوصول إلى منفذي الحادث وتقديمهم إلى العدالة في أسرع وقت ممكن.

كما دعا السيسي، مجلس الدفاع الوطني إلى الانعقاد بشكل عاجل.

من جهة أخرى أمر النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، بانتقال فريق من النيابة العامة، إلى موقع حادث تفجير الكنيسة المرقسية بالإسكندرية، لإجراء التحقيقات الفورية، للتوصل إلى كيفية ارتكاب الحادث، وإجراء المعاينة اللازمة للكنيسة، والمناطق المجاورة لموقع الحادث.

كما أمر النائب العام، أعضاء النيابة العامة بسرعة اتخاذ الإجراءات، والانتقال للمستشفيات للاستماع إلى شهادات المصابين، والتحفظ على كاميرات المراقبة داخل وخارج الكنيسة.

وتم تكليف الفحل الجنائي، وخبراء المفرقعات، بإجراء المعاينة لموقع الانفجار، ورفع آثاره وفحصها وبيان دلالتها، وإعداد التقرير الفني اللازم، وتكليف جهاز الأمن الوطني، وجهات البحث المختصة بإجراء التحريات بشأن الحادث، والتوصل إلى مرتكبيه والمحرضين عليه لتحديد المسؤوليات الجنائية.

وكان انفجار استهداف الكنيسة المرقسية بالأسكندرية أدى إلى سقوط 10 قتلى بينهم ضابط، وإصابة 35 آخرين كحصيلة أولية.

من جانب آخر قدمت دار الإفتاء المصرية «أحر التعازي لبابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، البابا تواضروس الثاني، والإخوة المسيحيين والمصريين جميعاً في شهداء الوطن، الذين راحوا ضحية العمليات الإرهابية الغاشمة التي تعرضت لها كنيسة مارجرجس بمدينة طنطا، والكنيسة المرقسية بالإسكندرية».

البابا فرانسيس

وأكدت دار الإفتاء أنها تربط على قلوب جميع المصريين وتطالبهم بأن يلتفوا حول اللحمة الوطنية، وألا يعطوا الفرصة لأعداء الوطن ليبثوا الفتنة بين أبناء الوطن الواحد، مشددة على أن الخوارج يريدون أن يفتّوا في عضد الوطن وعلى الجميع التكاتف والتعاون للعبور إلى بر الأمان.

وقالت إن الإرهابيين يصيبهم الجنون والهوس إذا وجدوا تقدما للوطن على أرض الواقع فهم أعداء التنمية والتقدم ويحاولون بث الذعر ونشر الفتن بين أبناء الوطن الواحد لكي يحققوا مرادهم وإن شاء الله سيرد الله كيدهم في نحورهم.

من جهة أخرى أدان الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، بشدة الحادث الإرهابي الذي استهدف أمس الأحد، كنيسة مارجرجس في مدينة طنطا بجمهورية مصر العربية، وأدى إلى سقوط عدد من المدنيين الأبرياء بين قتيل وجريح.

وشدد رئيس البرلمان العربي على أن مثل هذه العمليات الإرهابية الجبانة لن تزيد الشعب المصري إلا قوة وعزيمة على اقتلاع جذور الإرهاب وتفويت الفرصة على هؤلاء المجرمين والتصدي لإجرامهم، مؤكدا ضرورة التكاتف العربي والدولي لمواجهة الإرهاب على جميع الأصعدة للحد من هذه الجرائم الآثمة بحق الأمنين.

وأعرب رئيس البرلمان العربي عن خالص تعازيه لمصر رئيسا وحكومة وشعبا وللكنيسة المصرية ولأسر الضحايا، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

من جانب آخر أدان مجلس حكماء المسلمين التفجير الإرهابي الغادر، الذي استهدف كنيسة مارجرجس بمدينة طنطا، وتفجير الكنيسة المرقسية بالإسكندرية، وأسفرا عن وقوع عدد من الضحايا و الجرحى.

وأكد مجلس حكماء المسلمين أن هذه الأعمال الإرهابية الجبانة تخالف تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وكل الأعراف والشرائع السماوية، التي تنهى عن المساس بدور العبادة وتدعو إلى حمايتها وصونها واحترامها، معربا عن تضامنه مع كل مؤسسات الدولة المصرية في مواجهة هذا الإرهاب الغاشم.

وقال أمين عام مجلس حكماء المسلمين، الدكتور علي النعيمي، في بيان اليوم الأحد، إن مثل هذه الأعمال الإرهابية تؤكد خبث ودناءة مرتكبيها وفشلهم في استهداف وحدة الشعب المصري الذي يتميز بالوحدة والترابط، معربا عن تضامن المجلس مع الكنيسة المصرية في هذا الحادث الأليم.

وأضاف النعيمي أن مجلس الحكماء بالتعاون مع الأزهر الشريف سيواصل جهوده على كل المستويات في مواجهة الفكر المتطرف والتصدي لما تبثه جماعات الإرهاب من خطاب مغلوط ومفاهيم غير صحيحة، لمحاصرة هذه الجماعات الإرهابية وتوعية الشباب من الوقوع في براثن هذا الخطاب الإجرامي البعيد كل البعد عن تعاليم الإسلام السمحة.

وأعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين للتفجير الذي استهدف كنيسة بمدينة طنطا المصرية أمس الأحد، وأسفر عن مقتل 25 شخصا وإصابة نحو 60 آخرين.

ونقلت إذاعة الفاتيكان عن البابا فرنسيس قوله أمام الحشود في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان عقب الاحتفال بأحد السعف: «نصلي من أجل الضحايا الذين سقطوا صباح أمس».

وقدم بابا الفاتيكان التعازي قائلا: «إلى أخي العزيز قداسة البابا تواضروس الثاني، إلى الكنيسة القبطية (المصرية) والأمة المصرية العزيزة بأكملها أعرب عن عميق التعازي، أصلي من أجل القتلى والمصابين وأقترب بالروح من أسر (القتلى والمصابين) والشعب بالكامل».

كما قال بابا الفاتيكان في دعواته: «فليهدي الرب قلوب الناس التي تبذر الرعب والعنف والقتل، وأيضا قلوب هؤلاء الذين يصنعون ويتاجرون في الأسلحة».

ومن المقرر أن يزور البابا فرنسيس مصر في أواخر هذا الشهر.

وتتمنى للمصابين سرعة الشفاء».

وشددت السفارة الأمريكية على أن الولايات المتحدة تقف بحزم مع الحكومة والشعب المصري لهزيمة الإرهاب.

من جانب آخر قالت السفارة الألمانية في القاهرة، إنها تلقت ببالغ الصدمة نبأ الاعتداء الإرهابي على كنيسة مارجرجس بمدينة طنطا، والتي زارها السفير الألماني يوليوس جيورج لوي في يناير الماضي.

وأدنت سفارة ألمانيا الاعتداء بأشد عبارات الإدانة، كما أعلنت مشاطرتها ضحايا الاعتداء وعائلاتهم مشاعرهم، متمنية للمصابين سرعة الشفاء.

من ناحيته أعرب السفير البريطاني بالقاهرة جون كاسن، عن حزنه بعد التفجيرات التي حدثت في كنائس طنطا والإسكندرية اليوم، مؤكدا وقوف بريطانيا مع مصر ضد الكراهية والإرهاب.

وشهدت مصر انفجارين في كل من كنيسة مار جرجس في محافظة الغربية وكنيسة أخرى في محافظة الإسكندرية.

من جانبه أدان بابا الفاتيكان فرنسيس الأول الهجوم الذي استهدف كنيسة مارجرجس بمحافظة الغربية في مصر أمس الأحد، وأسفر عن مقتل 25 شخصا وإصابة نحو 60 آخرين.

وتلقت إذاعة الفاتيكان عن البابا فرنسيس قوله أمام الحشود في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان عقب الاحتفال بأحد السعف: «نصلي من أجل الضحايا الذين سقطوا صباح أمس».

وقدم بابا الفاتيكان التعازي قائلا: «إلى أخي العزيز قداسة البابا تواضروس الثاني، إلى الكنيسة القبطية (المصرية) والأمة المصرية العزيزة بأكملها أعرب عن عميق التعازي، أصلي من أجل القتلى والمصابين وأقترب بالروح من أسر (القتلى والمصابين) والشعب بالكامل».

كما قال بابا الفاتيكان في دعواته: «فليهدي الرب قلوب الناس التي تبذر الرعب والعنف والقتل، وأيضا قلوب هؤلاء الذين يصنعون ويتاجرون في الأسلحة».

ومن المقرر أن يزور البابا فرنسيس مصر في أواخر هذا الشهر.

■ البرلمان العربي: الإرهاب لن يزيد الشعب المصري إلا قوة وعزيمة على محاربته

■ مجلس حكماء المسلمين يدين التفجيرات الإرهابية التي استهدفت كنائس مصر

■ قطر تدين التفجير وتعزي «ذوي الضحايا والشعب»

■ واشنطن بعد حادث مارجرجس: نقف بحزم مع مصر لهزيمة الإرهاب

■ سفارة ألمانيا في القاهرة: تلقينا نبأ تفجير الكنيسة ببالغ الصدمة

■ السفير البريطاني: نقف مع مصر ضد الإرهاب

إسعاف المصابين

استنكار عربي ودولي والتأكيد على الوقوف بجانب مصر ضد الإرهاب